الأمناء

www.alomanaa.net

الثلاثاء - ٤ فبراير ٢٠٢٠ م- الموافق ١٠ جماد ثانٍ ١٤٤١ هـ

زامل

أبو أسامة الناصري

قال ابن ناصر محمد يا اهل السمو والمعالي
ماهي عدن أخت صنعاء ولا الجنوبي الشمالي
صنعاء بلاد التخلف رضت بحكم الملالي
أما عدن تاج رأسي دمي فداها ومالي
خمسه وعشرين مرت من حكمها ضاق حالي
وضاق قلبي بصدري والنوم ما عاد جالي
لا ست حضارات تذكر ولا بنت سد عالي
وحطمت ما بنينا وكل ما كان غالي
يا ليت شي لي محبه ولا يحبوا عيالي
يشتون بحري ونفطي والكنز ذي في الجبالي
قال الجنوبي تعبنا يا أهل السمو والمالي
ما هي عدن أخت صنعاء ولا الجنوبي شمالي

لن يصلح الديكور ما أفسد الدهرُ

عبد القادر القاضي

مشكلتكم التي تحاولون أن تتهربوا منها مطأطئين الرؤوس كضباع جبانة تمشي متوجسة خيفة وهي تمر أمام ثبات الأسود وأجيالها وسطَ عرينها.

مشكلتكم تلك التي تتوجسون منها لن تكون معنا نحن بشخوصنا وذاتنا، فأنتم زائلون لا خلود لكم ولا مجد صنعتموه سيذكر لنافسكم عليه، نحن لسنا مشكلة لأحد هو في الأصل ليس كفئًا أو نداً لنا.

مشكلتكم الأبدية ستكون مع كتب التاريخ التي ستظل تلعنكم من الغلاف إلى الغلاف ومن المقدمة إلى الفهرس لتتوارث الأجيال وتتناقل تلك اللعنات جيلا بعد جيل حتى يكاد بعضهم ينبشون قبوركم بما أورثته لهم وخطته أياديكم ليتبولوا فوق رؤوس لم تفكر سوى بنفسها وبأولادها وتاجرت بمعاناة الناس وآلامها وحولت الكلمة إلى تجارة وحرضت ضد شعب بأقلامها وآرائها.

مشكلتكم مع تاريخكم أنتم ومع خواتيم أعمالكم التي خطتها أفعالكم وكتبتها أقلامكم ورسمتها خطواتكم ونضحت بها مزابلكم، وزبالاتكم مقالاتكم.

كل ذلك لا يمكن محوه من ذاكرة الشعب ولا يمكن لأحد أيا كان أن يمسحه من فصول التاريخ وصفحاته.

التاريخ هو المشكلة الكبرى لكم ولسنا نحن مشكلتكم ونأبى ونربأ بأنفسنا أن تتلوث بقذارة وحلكم.

مشكلتكم مع تاريخ لا يرتشي ولا يُهدد ولا يُضغط عليه لكي يغير شهادته وأقواله فيكم.

صحيح أن كل شيء يمكن إصلاحه وترميمه إن هو انكسر لكن رغم كسره ظل متماسكا إصلاح ذلك ممكناً طالما أصل الشيء ظل صلباً متماسكاً.

لكن حينما تسقط القيمة وتقزم القامة وتضيع القيم فتبيع دماء الشهداء وَمعاناة الفقراء على رصيف الأحزاب وتتاجر بها على أبواب أهل العطايا والمكارم، فذلك مالا يمكن إصلاحه مطلقاً وعبثا تحاول إصلاحه، فهناك أشياء إن هي سقطت تناثرت كذرات الغبار وبلور الزجاج لا يتبقى منها بعد سقوطها سوى ما يستحق أن يُكنس ويرُمى في مزابل التاريخ.

ولن يصلح العطار ما أفسد الدهرُ

فالأسد أسد وإن كلت مخالبه
والكلب كلب وإن طوق بالذهب
والحر حر وإن جار الزمان به
والعبد عبد وإن علت به الرتب

الذراع الإنساني للأشقاء الإماراتيين استطاع أن يصل إلى الإرياف والسهول والجبال قبل المدن، واستطاع أن يجعل بصمة الإنسانية في قلب كل فقير وبسيط.. الناكر لهذا ما هو إلا جاحد.. وللأمانة فإن ذكراكم في قلوبنا لا تُنسى.

عندما بكت أصالة في عدن

زارت الفنانة القديرة "أصالة" عدن في فبراير ٢٠٠٨م رغم الدعوات القاعدية بقتلها وكانت زيارتها تحت حراسة مشددة.

وتحدت الدعوات وعملت حفلة بعدن وتحدت الخوف وغنّت ومن ثم زارت مركز السرطان بمستشفى الجمهورية ووعدت بتقديم ريع الحفل لأطفال السرطان وتحدثت مع الأطفال للتخفيف عن وجعهم وتأثرت بهم وذرفت الدموع.

المقال الاخير

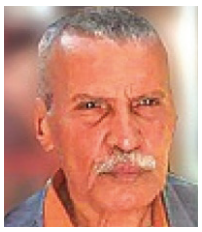

لو تجاهلنا هؤلاء سيتجاهلنا المولى عز وجل

نجيب محمد يابلي

بعث إليّ الحبيب بن الحبيب محمد نصر شاذلي وكيل محافظة عدن رسالة بالواتس الخميس الماضي ٣٠ يناير ٢٠٢٠م قال فيها:

"يشرفنا دعوتكم يوم السبت ١ فبراير على ملعب المعلا الساعة الثالثة والنصف المهرجان الجماهيري الكروي لنجوم كرة القدم في الزمن الجميل.. نعم لتنفيذ اتفاق الرياض عدن ٢٠٢٠ تنمية .. توعية.. خدمات من أجل عدن حضور من مهم سيشارك فيها أبوبكر الماس لاعب القرن وجوهرة الملاعب وأحمد مهدي الأحمدي ملك الكرة وشرف محفوظ هداف العرب ومحمد حسن أبو علاء مرعب الحراس وموسيقار الكرة علي موسى والسلطان عمر البارك ووزير الدفاع خالد عفارة وغيرهم من عمالقة كرة القدم في عدن.

أقول للحبيب بن الحبيب محمد نصر شاذلي: هذه لفتة كريمة لصانعي مجد كرة القدم في الزمن الجميل، وهل هناك أجمل من عدن صاحبة الريادة في كل شيء على مستوى الجزيرة والخليج وبدأت في العد التنازلي بعد نوفمبر ١٩٦٧م، وأصبحت صفرًا على الشمال بعد ٧ يوليو ١٩٩٤م، السيء الصيت الذي انتشرت بعده أسطوانة "خليك في البيت"، ولا نزال حتى اليوم ندفع متخلفات هذه الأسطوانة العفنة التي أفرزتها تبعات الدخول في النفق المظلم يوم ٢٢ مايو ١٩٩٠م، والله يجازي اللي كان السبب.

تميزت عدن عن سائر المدن بالتكافل والتواصل عبر وسائل عدة منها مبارز (منتديات) القات وحفلات الزواج (المخادر) والمقاهي ومن نجوم الرياضة والفن من تجدهم في الشارع أو المقهى أو المنتدى والبعض الآخر أخضعهم الوضع الصحي للإقامة والمرابطة في البيت، والأدهى والأمرّ أن نعلم بوفاة نجوم بارزين في الفن أو الرياضة بعد مرور أيام أو شهور أو سنوات، وهنا يصبح الحديث عن انحدار القيم إلى القاع.

ترثي وتشفق على حال نجوم كانوا بالأمس يعيشون واقعا ترفيا (سيارة + سفر + شياكة .. إلخ)، وأصبحوا اليوم يمشون بعكاز طبي أو عكاز شعبي، فعلى سبيل المثال كم أشفقت على حال المبدع الكبير سعيد فندة وأنا أراه وأسمع عن حاله والذي مات كمدا، وكم أرثي لحال المبدع الشهير خالد جميع مبارك، عازف الإيقاع الذي عزف لكل الفنانين جنوبا وشمالا وعربا ومنهم الفنان الكبير محمد عبده.

هيكل الأجور حاليا يتفاوت من مؤسسة لأخرى، الأمر الذي يضعك أمام منكر لا ينبغي السكوت عنه فهل يعقل أن مبدعا كبيرا يقتات من معاش هابط لا يتجاوز ٤٠ ألف ريال ومنظفة في مؤسسة تتقاضى راتبا شهريا في حدود ٢٤٠,٠٠٠ ريال .

أقول: إن خطوة الحبيب بن الحبيب محمد نصر شاذلي هي الأولى على طريق رفع المعاناة عن المبدعين وهي خطوة على طريق الوفاء والاعتراف بما قدموه لأننا لو تجاهلناهم سيتجاهلنا المولى عز وجل .. اعملوا من أجل عدن التي حضنت الجميع، شمالا وجنوبا وعربا وهنودا و صومالا ويهودا.